معنى قول مجاهد .

وقوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان ا اصطفاك .

أي اختارك وطهرك من الادناس وقيل من الحيض واصطفاك على نساء العالمين .

فيه قولان .

أحدهما ان المعنى على أهل زمانها .

والقول الاخر على جميع النساء بعيسى .

فليس مولود ولد من غير ذكر الا عيسى عليه السلام .

وقوله تعالى يا مريم اقنتي لربك .

قيل القنوت ها هنا القيام وروي ان النبي سئل ما أفضل الصلاة فقال طول القنوت أي طول القيام وسمي الدعاء